

## دراسة تطبيقية على مقياس جونسون في تنوع المفردات في أسلوب كتابة

أحمد حسن الزيات، شوقي ضيف وحنا الفاخوري

نوع المقالة: أصيلة

زينة عرفت بور<sup>١</sup>، بمشوش اصغرى<sup>٢\*</sup>

١. أستاذة مساعدة في فرع اللغة العربية وآدابها بأكاديمية العلوم الانسانية والداراسات الثقافية، معهد  
أبحاث اللغة والأدب، طهران.

٢. أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سمنان، كلية العلوم الانسانية، سمنان  
تاريخ استلام البحث: ١٣٩٩/٠٦/١٩ تاريخ قبول البحث: ١٤٠٠/٠٦/٠٦

### الملخص

شهدت الدراسات النقدية الجديدة تحولات وتطورات نتيجة تعاملها مع اللسانيات وبفضل جهود علماء الألسنية. وتعدّ الأسلوبية إحدى مظاهر الحدائثة النقدية حيث تتجّه إلى دراسة النص دراسة نسقية تكشف عن لغة النص أولاً وعن أسلوبه ثانياً. وتنوع المفردات هو أحد الملامح الأسلوبية التي يمكن التوصل من خلال قياسه في النصوص بالدليل الإحصائي إلى الثراء اللغوي الموجود عند كلّ أديب أو كاتب. وفي هذا المجال نحن بصدد دراسة تنوع المفردات، وذلك وفق إحدى الطرق الإحصائية، وهي طريقة "جونسون" في أسلوب كتابة ثلاثة من الكتاب العرب، هم: أحمد حسن الزيات، وشوقي ضيف، وحنا الفاخوري. ولكي نصل إلى النتائج، ندرج المراحل الأربعة وهي (١) التعرف على البنية الأسلوبية (٢) تحديد العينات التي أجرى عليها البحث وأسباب اختيارها (٣) عرض للمقياس وطرق تطبيقه على العينات (٤) طرق حساب نسبة التنوع. ومما توصلنا إليه في هذا البحث، هو أنّ النسبة الكلية للتنوع لدى أحمد حسن الزيات، أكثر بالنسبة إلى الكاتبين الآخرين؛ حيث تناول الكاتب في مجلّد واحد جميع العصور الأدبية دون أن يدخل في التفاصيل، فيدخل مباشرة في الموضوع الأصلي مستعيناً بمفردات معيّنة لتبيين العصور الأدبية والتعريف بأعلام الشعراء والكتاب دون أيّ أطناب.

**الكلمات الرئيسية:** الأسلوبية، تنوع المفردات، أحمد حسن الزيات، شوقي ضيف، حنا الفاخوري.

## ١- المقدمة

إنّ الأسلوبية stylistics هي فرع من اللسانيات الحديثة تقوم بتحليل تفصيلي للأساليب الأدبية، أو لما يختاره المتحدثون أو المؤلفون في كلامهم ونصوصهم من مفردات في السياقات غير الأدبية. «وتهتمّ الأسلوبية بالمدلولات الجمالية في النص الأدبي، من خلال الاهتمام بالعلاقة القائمة بين الصيغ التعبيرية وعلاقة هذه الصيغ بالمرسل والمتلقى، وهذا يكون بالاعتماد على إحصاء الصيغ ومعانيها وألفاظها وطريقة تركيبها والوظيفة التي يؤديها كلّ تركيب» (ميرأحمدي وآخرون، ٢٠١٦م: ١٣٨) وأما الأسلوبية فتكون لها مناهج متعدّدة اختارنا منها طريقة قياس كيث جونسون (Keith Johnson) أستاذ قسم اللسانيات في جامعة بركلي بأمريكا، «فهو من العلماء الذين اهتموا بإجراء أبحاث على أساس علم الإحصاء منها "تنوع المتكلم في صياغة النص" الذي طبع سنة ١٩٩٧ للميلاد في سان دييجو» (داوري دولت آبادي واميدوار، ١٣٩٩ش: ٩٨) وقد قام سعد مصلوح الناقد المصري بتطبيق هذا المنهج في مؤلفات بعض الكتاب المعاصرين في مقال تحت عنوان: "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب لدراسة تطبيقية لنماذج من كتابات العقاد والرافعي وطه حسين" طُبع في العدد الأول من مجلة كليه الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة ملك عبد العزيز عام ١٩٨١م.

وفي المقالة هذه، حسب الطريقة المذكورة ندرس عينات مختارة من ثلاثة كتب في مجال تاريخ الأدب العربي قد تمّ تأليفها على أيدي ثلاثة كتّاب معاصرين، وتدرّج في الدراسة المراحل التالية وهي: (١) التعرف على البنية الأسلوبية (٢) تحديد العينات التي أجرى عليها البحث وأسباب اختيارها (٣) عرضٌ للمقياس وطرق تطبيقه على العينات (٤) طرق حساب نسبة التنوع وتتضمّن: (أ) النسبة الكليّة للتنوع (ب) القيمة الوسيطة لنسبة التنوع (ج) منحني تناقص نسبة التنوع (د) منحني تراكم نسبة التنوع، وفي النهاية نقدّم نتائج البحث. وفي طيّات المقال أتينا بالجدول اللازمة لإحصاء نسبة تنوع المفردات.

أما السؤالان المهمّان اللذان نريد الإجابة عنهما، فهما: في أيّ من هذه النصوص نجد ثراءً لغوياً إذا نقارنه بغيره؟ وكيف يستخدم الكاتب خاصية تنوع المفردات في النص؟

## ٢- خلفية البحث

كما ذكرنا في المقدمة، أول من قام بتطبيق معادلة كيث جونسون على مؤلفات العرب المعاصرين، هو سعد مصلوح في مقال طُبع عام ١٩٨١. وفي إيران تمّ تأليف مقالات على أساس هذه المعادلة، منها:

مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب: دراسة تطبيقية من كتابات محمد مندور وسيد قطب ومحمد غنيمي هلال"، كتبها هومن ناظميان في العدد الثالث من مجلة اللغة العربية وآدابها في سنة ١٣٨٥ ش.

وقد قام الدكتور صدقي بمشاركة الآخرين عدّة مقالات على أساس طريقة جونسون طُبعت في المجلات المحكمة العربية، منها ما تدرس الشعر العربي القديم، وهي مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب دراسة تطبيقية لنماذج من أشعار الغزل لكثير عزة وجميل بثينة ومجنون ليلي" طُبعت بمشاركة محمد صالح شريف عسكري وعيسى زارع درنياني في العدد ٩ من مجلة اللغة العربية وآدابها في سنة ١٤٣٤ ق. ومنها ما تدرس الشعر العربي المعاصر، وهي مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب دراسة تطبيقية في مجال الرثاء في الأدب الحديث لنماذج من أشعار أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وخليل مطران" طُبعت بمشاركة محسن عابدي في العدد الرابع من مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة، في سنة ٢٠١٢ م. ومنها ما تدرس كتابات الأدباء العرب المعاصرين، وهي مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب دراسة تطبيقية لنماذج من كتابات خليل جبران والمنفلوطي والريحاني" طُبعت بمشاركة أمير مرتضى في العدد ١٢ من مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها في سنة ١٣٩١ م. ومنها ما تدرس روايات الروائيين العرب، وهي مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب دراسة تطبيقية لنماذج من روايات الطيّب صالح وغادة السمان ونجيب محفوظ" طُبعت بمشاركة عبدالله حسيني في العدد الثامن من مجلة أهل البيت سنة ٢٠٠٩ م. ومنها ما تدرس كتابات المفكرين العرب وهي مقالة "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب في كتابات ثلاثة لنصر حامد

أبو زيد، رضوان جودت زيادة وعلى حرب"، طُبعت بمشاركة محمد يعقوبي في العدد السادس عشر من مجلة دراسات الأدب المعاصر لجامعة آزاد الإسلامية بـجـيرفت سنة ١٣٩١ ش. كما طُبعت أخيراً مقالة تحت عنوان: "خاصية تنوع المفردات في الأسلوب الأدبي؛ دراسة تطبيقية لنماذج من كتابات ابن المقفع والجاحظ وأبي حيان التوحيدي" على يد مهدي داوري دولت آبادي وأحمد أميدوار في مجلة بحوث في اللغة العربية، في العدد ٢٢، سنة ١٣٩٩ ش. وهي مقالة رصينة درست بدقة نصوص هؤلاء الكتاب على أساس طريقة جونسون، كما درست تأثير بيئة كلّ منهم على مدى تنوع مفرداتهم.

### ٣- الأسلوب والأسلوبية

الأسلوب هو الشطر من النخيل وهو الطريق والوجه. وذكر ابن منظور أنه يقال للشطر من النخيل وهو الفن فإذا يقال أخذ فلان في أساليب القول بمعنى أنه أخذ في أفانين من القول. (ابن منظور، ١٣٠٠ق: تحت مادة "الأسلوب") وللأدباء واللسانيين آراء مختلفة حول الأسلوب. يقول البعض: «الأسلوب هو المظهر الذي في الخطاب وينجم عن اختيار وسائل التعبير والتي بدورها تحدّد مقاصد المتكلم، أو الكاتب، وطبيعته.» (جيرو، ١٩٩٤م: ١٢). ويرى الغربيون الأساليب ثلاثة وهي: (أ) الأسلوب البسيط أو السهل الذي يستعمل للرسائل والحوارات. (ب) الأسلوب الأوسط الذي يصلح للتاريخ والملمهة. (ج) الأسلوب الجزل أو السامي الذي يصلح للمأساة. (ابن ذريل، ٢٠٠١م: ٥)

والجدير بالذكر أنّ «الدراسة العلمية للأسلوب تضع أسساً موضوعية يمكن الاستناد إليها باطمئنان، ومعاييره محدّدة للحكم على الأسلوب من خلال التحليل الإحصائي مثلاً للتركيب والألفاظ والنحو.» (عنان، ١٩٩٦م: ١٠٦) وهذا النوع من الدراسة يطلق عليه الأسلوبية وهي هي فرع من علم اللسانيات العامة وهي دراسة هدفها دراسة خصائص الأسلوب واتجاهاته. (التونجي، ٢٠٠٣م: ٤٤-٤٣). يقول عبد النور عن الأسلوبية: هي دراسة العوامل المؤثرة في اللغة ولهذا توسّع في المفهوم فشمل كلّ ما يتعلق باللغة من أصوات وصيغ وكلمات وتراكيب. (١٩٨٤م: ٢٠-٢١) ويرى بلوحي أنّ الأسلوبية تبحث عن الميزات الفنيّة الجمالية التي تمنح النص أو الكاتب تميّزاً خاصاً عبر اللغة التي وظّفها، و«تحاول الإجابة عن هذا السؤال: كيف يكتب الكاتب نصاً من خلال اللغة؟ وهي بشكل

عام منهج يدرس النص ويقرؤه من خلال لغته وما تعرضه من خيارات أسلوبية على شتى مستوياتها: نحويًا ولفظيًا وصوتيًا وشكليًا.» (بلوحي، ٢٠٠٤: ٥)

وهناك تعريف أشمل عن الأسلوبية يقدمه ابن ذرير قائلاً: إنه «علم لغوى حديث يبحث في الوسائل اللغوية التي تكسب الخطاب العادى أو الأدبى خصائصه التعبيرية والشعرية فتميزه عن غيره، إنها تتقرى الظاهرة الأسلوبية بالمنهجية العلمية اللغوية، وتعدّ الأسلوب ظاهرة هى فى الأساس لغوية تدرسها فى نصوصها وسياقاتها.» (١٩٨٠: ١٤٠؛ نقلاً عن العنبر وعواد، ٢٠١٤: ٤٣٧)

وحري بالذكر أنّ من أبرز العناصر الدالّة على أسلوب الكاتب، هو اللفظ أو المعجم اللغوي المستفاد في آثاره؛ فالمفردات الموجودة في نصوصه بمثابة لبنات استخدمها لبناء نصه، ومدى تنوع هذه الثروة اللغوية تفرده بين الكتاب الآخرين وتوصل رسالته إلى المتلقى بأحسن وجه.

#### ٤ - العيّات المدروسة

كما أشرنا في المقدمة، يتناول هذا البحث دراسة ثلاثة مؤلفات لثلاثة من أعلام الكتاب المعاصرين في مجال تاريخ الأدب العربي هم أحمد حسن الزيات، وشوقي ضيف، وحنا الفاخوري؛ حيث تكون هذه المؤلفات المختارة مراجع يحيل أساتذة اللغة العربية في إيران طلابهم إليها ليتزوّدوا منها في دراسة تاريخ الأدب العربي، واختيار أئ من هذه المؤلفات يتم وفق مستواهم العلمى والهدف الذى يرمى إليه الأستاذ. وقد شمل البحث العيّات الثلاث: أ. الفصل الأول من الباب الخامس من كتاب تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات. (الزيات، ٢٠٠٢: ٣١١-٣١٦) وقد اخترنا منه القسم الذى يندرج تحت عنوان: "نظرة عامة ووسائل النهضة الحديثة في العصر الحديث" واخترنا منه ثلاثة آلاف كلمة. ب. الفصل الأول من كتاب الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف. (ضيف، ١٩٩٩: ١١-٢٢) وقد اخترنا منه القسم الذى ينصوى تحت عنوان: "مؤثرات عامّة وأحداث كبرى وتياران عربي وغربي في العصر الحديث" وحددناها بثلاثة آلاف كلمة. ج. الباب الأول من "عهد النهضة" من كتاب تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري. (الفاخوري، ١٣٧٧ش: ٨٨٤-٩٠٣) هنا أيضاً قد

اخترنا ثلاثة آلاف كلمة. وبذلك بلغ مجموع العينات الثلاث تسعة آلاف كلمة وهي كمية لا بأس بها في مجال دراسة تنوع المفردات.

ويلاحظ أن النماذج المختارة ينتمي جميعها إلى مجال تاريخ الأدب العربي في عهد النهضة وفيها تُعالج مقدّمات هذا العهد والأحداث الكبرى. وعلى أيّ حال فإنّ تشابه الموضوع العام للعينات هو شرط تحسيني. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مفهوم الكلمة في اللغة المكتوبة التي تظهر على هيئة مجموعة من الحروف المتصلة خطأ لا على مفهومها في اللغة المنطوقة؛ لأننا ندرس في هذا البحث نصاً مكتوباً لا مقروءاً. ذلك أهم ما يتعلق بالعينات التي اختيرت للدراسة. أمّا طريقة قياسها فهي موضوع يلي في الصفحة التالية.

#### ٥- مقياس الدراسة

المقياس الذي اخترناه لخاصية تنوع المفردات هو مقياس "كيث جونسون" (Keith Johnson) الذي أُقترح في دراسة بعنوان "اللغة والعادات السليمة في الكلام" (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٥٤) وكتابه "الناس في المآزق". (المصدر نفسه) ويقول أنّه بإمكاننا إيجاد نسبة لتنوع المفردات في النص أو في جزء منه إذا ما حسبنا فيه النسبة بين المفردات المتنوعة والمجموع الكلي للكلمات المكوّنة له. ويُطلق على المفردات المتنوعة مصطلح "الأنواع" Types، وعلى المجموع الكلي للكلمات مصطلح "الكل" Tokens، ومن ثم يُطلق على نسبة التنوع Type - Token ratio (وتختصر عادة بالعلامة TTR).

وعليّنا أن ندخل في دائرة المفردات المتنوعة كل كلمة جديدة ترد في النص - أو في بعض أجزائه - لأول مرة مع احتسابها مرة واحدة في العدد مهما تعددت مرّات ورودها في الجزء الذي نفحصه من النص. وتعتبر مثل هذه الكلمة "نوعاً" Type، وبعد إحصاء عدد المفردات المتنوعة (الأنواع) يتم إيجاد نسبة التنوع بقسمة عددها على حاصل الجمع الكلي للكلمات "الكل" Tokens. للتوصّل إلى عدد المفردات المتنوعة في النص عليّنا أن نقوم بما يلي (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٥٧): (١) رسم جداول تكون عدد خاناتها حاصل ضرب ١٠×١٠؛ حيث يصل مجموع الخانات في الجدول الواحد ١٠٠ خانة. (انظر النموذج في الجدول رقم (١)\*) (٢) تفرغ العيّنة كلّها في هذه الجداول بحيث تكتب كل كلمة في خانة مستقلة، وبذلك يتم تطبيق كل عيّنة في ٣٠ جدولاً. (٣) إحصاء المفردات المتنوعة

\* اخترنا الجدول المكوّن من مائة خانة لتيسير حساب النسبة.

دراسة تطبيقية على مقياس جونسون في تنوع المفردات في أسلوب كتابة...  
مجنوش اصغري\* و...

في كلّ جدول على حدة، وذلك بمراجعة أول كلمة من كلماته ومقارنتها مع باقي الكلمات، وعددها ٩٩ كلمة، ثم شطب أيّ تكرار لهذه الكلمة يمكن أن يوجد في حدود الجدول الواحد. ثم نبدأ بعد ذلك بمراجعة الكلمة الثانية فيه بالطريقة السابقة ومقارنتها مع سائر الكلمات حتى تنتهي جميع الكلمات المائة. ثم نقوم بمثل ذلك في سائر الجداول، وعددها بالنسبة للعينات الثلاث ٩٠ جدولاً. (٤) المفردات التي تبقى دون شطب تُمثّل ما نعنيه بالمفردات المتنوّعة، وهذه يتمّ حصرها وكتابة عددها في أسفل كلّ جدول.

ومن ثمّ على الباحث أن يقوم بخطوات أخرى لحصر المفردات المتنوّعة على مستوى العينة كلها، وهذه الخطوات كما تلى (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٥٧):

(١) مراجعة كلّ كلمة لم تشطب في الجدول الأول ومقارنتها مع سائر المفردات التي لم تشطب في الجداول التسعة والعشرين اللاحقة بحيث يتمّ شطب جميع الكلمات المكررة على مستوى النصّ كلّها.

ويستحسن أن يتمّ الشطب في هذه المرّة بقلم ذي لون مخالف حتى يتميّز ما تمّ شطبه على مستوى الجدول الواحد عمّا تمّ شطبه على مستوى العينة كلّها.

جدول رقم (١): نموذج جدول التفريغ (قياس جونسون لاختبار تنوع المفردات في النص)

مصدر النص: تاريخ الأدب العربي ص ٣٠٧ المؤلف: أحمد حسن الزيات

No of types: 79 No of tokens: 100 TTR: 0.79	حتى	العربية	الرقعة	أطرا ف	من	ينقص	الجانر	الزمن	زال	ما
	والشام	العربي	العراق	على	عشر	الثامن	القرن	أواخر	في	قصرها
	النفس	بقي	البلاد	تلك	وفي	والمغرب	والسودان	ومصر	العرب	ويلاذ
	حتى	وضعت	وناء	في	يتردد	العربية	اللغة	الخطيب	من	الأخير
	النيل	ربوع	على	ثانية	تشرق	أن	الحضارة	لشمس	الله	أذن
	ملاذها	كان	مصر	فهي	الحياة	فيها	وسرت	الوهن	عنها	فأرض
	ذلك	في	مصر	كان	وأبعائها	بقاؤها	كان	مصر	وفي	وغياها
			ت							

العهد	تحت	سلطان	العثمانيين	حكماً	وتحت	سيطرة	الممالك	فعالاً	وكانت
الأهواء	المختلفة	والقوى	المتضاربة	والأجناس	المتباينة	تنخر	في	هيكلاً	هذه
الأمة	البائسة	فكان	عددتها	لا	يلغ	ثلاثة	ملايين	فشت	لهم

جدول رقم (١): نموذج جدول التفريغ (قياس جونسون لاختبار تنوع المفردات في النص)

مصدر النص: تاريخ الأدب العربي ص ٨٨٤ المؤلف: حنا الفاخوري

No of types: 77 No of tokens: 100 TTR: 0.77	وانطوى	الشرق	العربي	على	نفسه	بعد	الحروب	الصليبية	زمناً	طويلاً
	وأغلق	على	نفسه	إغلاقاتاً	يكاد	يكون	شاملاً	فلم	يحد	في
	ذاته	إلا	فقرأ	وإعداداً	معنوياً	ولما	بدأت	الغرب	في	القرن
	الخامس	عشر	والسادس	عطر	يضع	أساس	تحضنه	في	العلوم	والفنون
	والسياسة	والإجتماع	والاقتصاد	وغير	ذلك	مما	غير	وجه	حياته	تغييراً
	تاتاً	لم	يصل	إلى	الشرق	شيء	ممهلاً	ولم	يشعر	بها
	واستمر	في	دائرته	المعلقة	يقعد	حياة	التشويق	الأولى	منع	تغيير
	روح	ويعيش	على	الثقافة	القادمة	يعلم	النهج	صارت	تأثيل	مكثراً
	الجهل	في	الشام	محتماً	على	العقول	فلا	تجديد	فيه	ولا
	جديد	إلا	النظر	في	قضايا	لاكتها	الألسن	قديماً	ولم	تكن

جدول رقم (١): نموذج جدول التفريغ (قياس جونسون لاختبار تنوع المفردات في النص)

مصدر النص: الأدب العربي المعاصر في مصر ص ١١ المؤلف: شوقي ضيف

No of types: 76 No of tokens: 100 TTR: 0.76	نحتاج	في	دراستنا	لأدب	أين	أمة	من	الأمم	إلى	معرفة
	الأحداث	الكبرى	التي	أثرت	في	حياة	منشيه	لأن	الأدب	في
	حقيقته	مرأة	ناصعة	صافية	تنعكس	عليها	حقيقة	أهله	وما	تأثروا
	به	من	أحداث	عامة	وظروف	خاصة	ولما	كثراً	ستحدثت	عن
	الأوسد	المصري	منذ	القرن	الماضي	فإننا	مضطرون	إلى	أن	نرجع
	إلى	الوراء	لنربط	الأحداث	بعضها	ببعض	ولعل	أكبر	الأحداث	السابقة
	إقحام	الحملة	الفرنسية	لمصر	في	آخر	القرن	الثامن	عشر	واصطدامها
	بمذا	الشعب	التنظيم	كثان	يرزح	تحت	أثقال	الحكم	العثماني	بمنذ
	غزة	الترك	في	القرن	السادس	تحت	وأنزلوا	بأهله	البؤس	والضنك



والإعصار	ومن	أهم	خصائص	الترك	أهم	كانوا	غزاة	فاتحين	ولم	
----------	-----	-----	-------	-------	-----	-------	------	--------	-----	--

(٢) مراجعة كل كلمة لم تشطب في الجدول الثاني ومقارنتها مع جميع الكلمات التي لم تُشطب في الجداول اللاحقة (وعدها ٢٨ جدولاً). وهكذا حتى تنتهي من جميع الجداول الثلاثين التي تمّ فيها تطبيق العينة. وقُل مثل ذلك في العينتين الأخرين بجدولهما الستين.

(٣) تفرغ المفردات الباقية في جداول تصفية أخرى واتباع نفس مراحل شطب الكلمات المكررة حتى نطمئن تماماً إلى دقة الحصر.

(٤) يُكتب عدد المفردات المستخرجة من المرحلة السابقة تحت الجدول الخاص بها. وبالتالي يتم استخراج رقمين من كل جدول: الأول رقم للمفردات المتنوعة على مستوى الجدول، والثاني رقم للمفردات المتنوعة على مستوى العينة كلها.

(٥) يتم اتباع الخطوات السابقة على العينتين الأخرين كل على حدة. بعد القيام بهذه الخطوات يمكن التوصل إلى عدد المفردات المتنوعة (الأنواع) على مستويين: الأول: عددها بين كل مائة كلمة من كلمات العينة. والثاني: عددها في العينة المدروسة كلها. وأما ما هي الشروط التي اتبعتها لحصر المفردات، وعلى أيّ أساس يمكن أن تُعدّ أيّ كلمة مختلفة عن الأخرى؟ فهنا نتطرق إليها، ولكن قبل ذكر هذه الشروط علينا أن ننتبه أنّها اختيارية محضة يمكن أن تختلف لدى الباحثين. وهذه الشروط هي (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٥٧):

(١) يُعتبر الفعل The verb كلمة واحدة مهما اختلفت صيغته بين ماضى ومضارع وأمر، ومهما اختلفت كذلك جهات إسنادها إلى المفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنثياً.

(٢) لا تُعتبر صيغ الأسماء إفراداً وتثنية وجمعاً، كلمات متنوّعة إلا إذا اختلف المثنى والجمع عن لفظ المفرد.

(٣) يُعتبر الإسم المذكر والإسم المؤنث كلمة واحدة، إلا إذا كان المؤنث من غير لفظ المذكر.

(٤) إذا تعددت صيغ الجموع في الأسماء تعتبر مفردات مختلفة. (داوري دولت آبادي؛ اميدوار، ١٣٩٩ش:

(٩٨)

(٥) إذا اتصلت بالإسم الياء اللاحقة الدالة على النسبة أو لاحقة المصدر الصناعي، فتعتبر

كلها أنواعاً مثل: "قوم- قومي - قومية". (نفس المكان)

(٦) إذا دلت الكلمة على أكثر من معنى معجمي على جهة الاشتراك أعتبرت كلمات مختلفة.

وعلى ذلك كلمة "ذهب" في هاتين الجملتين: "ذهب عليّ إلى هذا الرأي، ذهب عليّ إلى المدرسة" تعتبر كلمتين اثنتين لا كلمة واحدة.

(٧) مهما تعددت السوابق واللواحق، لا يمنح هذا الأمر المفردة تنوعاً؛ فكلمات مثل: "محمد

\_ محمد"، "له \_ لنا \_ لكم" تُعتبر كلمة واحدة.

(٨) اختلاف صيغ الأفعال بين ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية، وكذلك تنوع المصادر

والمشتقات تمنح المفردة تنوعاً تميّزها عن أختها.

(٩) «في أسماء الإشارة والموصول، لم نعتد بالتذكير والتأنيث ولا بالعدد مثلاً: الذي- التي،

اعتبرناها كلمة واحدة أو كلمات هو - هما- هي، اعتبرناها كلمة واحدة.» (صدقي؛ مرتضى، ٢٠١٣:

(١١٩)

(١٠) إذا اختلف موضع استعمال الحروف، أعتبرت كلمات متنوعة، وعلى ذلك فمثل

"إنَّ- أنَّ- أن" تُعتبر ثلاث كلمات متنوعة، و"ما الاستفهامية، ما الموصولة وما الزائدة" تختلف إحداها عن الأخرى.

(١١) الحرف الذي يسبق الفعل، لا يُعتبر جزءاً من الفعل، بل يُعدّ كلّ منهما كلمة واحدة.

وذلك مثل "أن للنصب، إن للشرط، لا، لم، لما، سوف، وقد".

وهنا حرّي بالذكر إنّ هذه الشروط التي التزمناها في الإحصاء، كلّها مبنية على أساس تنوع

الكلمات، بعبارة أخرى أنّ كلّ كلمة تضيف إلى الثراء اللغوي لدى المنشئ، نعتبرها كلمة متميّزة ومختلفة عن بقية الكلمات.

## ٦- طرق حساب نسبة تنوع المفردات

هناك أربع طرق لحساب نسبة تنوع المفردات حسب ما اقترح جونسون وهي (أنظر: مصلوح، ١٩٨٠م:

(١٥٨-١٥٩):

أ) إيجاد النسبة الكليّة للتنوع "over\_All TTR" «في هذه الطريقة تُحسب نسبة التنوع على مستوى النص أو العيّنة بكاملها، ويتطلب حساب النسبة بهذه الطريقة حصر الكلمات المتنوعة في النص كلّ، وقسمة عددها على الطول الكليّ مقدراً بعدد الكلمات المكوّنة للنص.» (مصلوح، ١٩٨٠: ١٥٨)

مثال: إذا كان لدينا نص يتكوّن من ٤٠٠٠ كلمة، وكان عدد الكلمات المتنوعة فيه ٨٠٠ كلمة، فإنّ النسبة الكليّة للتنوع تحسب بقسمة ٤٠٠٠/٨٠٠ وتساوى بذلك ٢٠.

$$\frac{800}{4000} = \frac{x}{100} \quad x = \frac{800 \times 100}{4000} = 20$$

ب) إيجاد القيمة الوسيطة لنسبة التنوع "The mean segmental TTR"

وعليّنا اتّباع الخطوات التالية في هذه المرحلة (المصدر نفسه: ١٥٩):

- (١) تقسيم النص إلى أجزاء متساوية من حيث عدد الكلمات.
- (٢) حساب نسبة المفردات المتنوعة في المجموع الكليّ لكلمات كلّ جزء على حده.
- (٣) أخذ المعدل لقيم نسبة التنوع في الأجزاء المختلفة. وذلك بجمع هذه القيم ثم قسمتها على عدد الأجزاء المكوّنة للنص.

مثال: نفترض أنّه لدينا نصاً يتكوّن من ٣٠٠ كلمة، وقسمناه إلى ثلاثة أجزاء بحيث يتكوّن كلّ جزء من ١٠٠ كلمة. فإذا كان عدد الكلمات المتنوعة في الأجزاء الثلاثة على ٥٠، ٤٠، ٣٠ فإنّ النسبة ستكون على الترتيب ٠/٣، ٠/٤، ٠/٥ كما سيكون مجموعها ١/٢. وبقسمة هذا العدد على ٣ (وهو عدد الأجزاء) تصير القيمة الوسيطة للتنوع في هذا النص ٠/٤.

ج) إيجاد منحنى تناقص نسبة التنوع "The Decremental TTR Curve"

ولاستخدام هذه الطريقة عليّنا أن نقوم بما يأتي (مصلوح، ١٩٨٠: ١٦٠):

«(١) تقسيم النص إلى أجزاء متساوية الطول. (٢) حساب النسبة في الجزء الأول من النص، وذلك بحصر الكلمات المتنوعة، وقسمة عددها على المجموع الكلي لكلمات الجزء. (٣) حصر الكلمات المتنوعة في الجزء الثاني من النص دون أن ندخل فيها أي كلمة سبق ورودها في الجزء الأول. (٤) إيجاد النسبة في الجزء الثاني بقسمة عدد الكلمات المتنوعة التي تم حصرها على المجموع الكلي لكلمات الجزء الثاني فقط. (٥) تتبّع نفس الطريقة مع الجزء الثالث، وكذلك سائر الأجزاء إلى أن تنتهي جميع الأجزاء المكوّن للعينة.» (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٦٠)

مثال: لنفترض أنّه عند فحص النص الذي يتكوّن من ٤٠٠ كلمة مقسماً على ثلاثة أجزاء، قد تبين لنا أنّ عدد الكلمات المتنوعة في الجزء الأول ٥٠ كلمة، وأنّ عدد هذا النوع من الكلمات في الجزء الثاني، والتي لم تظهر من قبل في الجزء الأول، هو ٣٠ كلمة، وعددها في الجزء الثالث (بشرط عدم ورود أيّ منها في الجزئين السابقين) ٢٠ كلمة- فإنّ حساب منحني تناقص النسبة يتمّ بالطريقة التالية:

النسبة في الجزء الأول  $100/50 = 2$ ، النسبة في الجزء الثاني  $100/30 = 3.33$ ، النسبة في الجزء الثالث  $100/20 = 5$  ومعنى ذلك أن خاصية التنوع تتناقص مسجّلة في تناقصها النسب السابقة.

(د) إيجاد منحني تراكم نسبة التنوع "The Cumulative TTR Curve"

ويتمّ حسابه على النحو التالي (مصلوح، ١٩٨٠م: ١٦٠):

- (١) تقسيم النص إلى أجزاء متساوية الطول من حيث عدد الكلمات.
- (٢) تعيين النسبة بين المفردات المتنوعة والمجموع الكلي لمفردات الجزء الأول.
- (٣) بالنسبة للجزء الثاني يتمّ حساب النسبة بين المفردات المتنوعة- والتي لم يسبق لها أن ظهرت في الجزء الأول- وبين المجموع الكلي لمفردات هذا الجزء فقط.
- (٤) نجمع عدد المفردات المتنوعة في الجزء الأول مع عدد المفردات المتنوعة في الجزء الثاني، ثم نعيّن نسبة التراكم بقسمة حاصل جمعها على المجموع الكلي للمفردات في الجزئين معاً.
- (٥) نسبة التراكم في الجزء الثالث تساوى حاصل جمع عدد المفردات المتنوعة في الأجزاء الثلاثة مقسوماً على الطول الكلي للنص (مقدراً بعدد الكلمات المكوّنة للأجزاء الثلاثة). وهكذا حتى تنتهي جميع الأجزاء المكوّنة للنص.

مثال: يمر إيجاد منحنى التراكم للعينّة المذكورة في المثال السابق بالخطوات التالية:  
نسبة التنوع في الجزء الأول =  $100/50 = 0/5$ ، نسبة التنوع في الجزء الثاني =  $100/30 = 0/3$ ،  
نسبة تراكم التنوع حتى نهاية الجزء الثاني =  $200/50 + 60 = 0/55$ ، نسبة التنوع في الجزء الثالث  
=  $100/20 = 0/2$ ، نسبة تراكم التنوع حتى نهاية الجزء الثالث =  $300/20 + 30 + 50 = 0/33$ .  
وهكذا يتضح لنا الفرق بين إيجاد منحنى التناقص (المبين في الطريقة الثالثة)، وإيجاد منحنى  
التراكم (الطريقة الرابعة).

هذه كانت هي الطرق الأربعة التي اتبعناها لحساب نسبة تنوع المفردات في الأسلوب. والآن  
نسجل في مجموعة الجداول والرسوم البيانية التالية النتائج التي توصلنا إليها:

جدول (٢): النسبة الكلية للتنوع في العينات الثلاث

النسبة الكلية للتنوع	الكاتب
0/43	شوقي ضيف
0/54	أحمد حسن الزيات
0/44	حنا الفاخوري

جدول (٣): نسبة التنوع باستخدام القيمة الوسيطة في العينات الثلاث

(كل عينة مقسمة إلى ٣٠ جزءاً في 6 مجموعات، وتتكون المجموعة من ٥٠٠ كلمة)

القيمة الوسيطة	قيم نسب التنوع في أجزاء النص						الكاتب
	6	5	4	3	2	1	
0/77	0/74	0/78	0/79	0/77	0/76	0/79	شوقي
0/81	0/79	0/78	0/81	0/79	0/87	0/81	ضيف
0/78	0/77	0/82	0/75	0/76	0/79	0/75	حسن الزيات حنا الفاخوري

## جدول (٤): نسبة تناقص التنوع

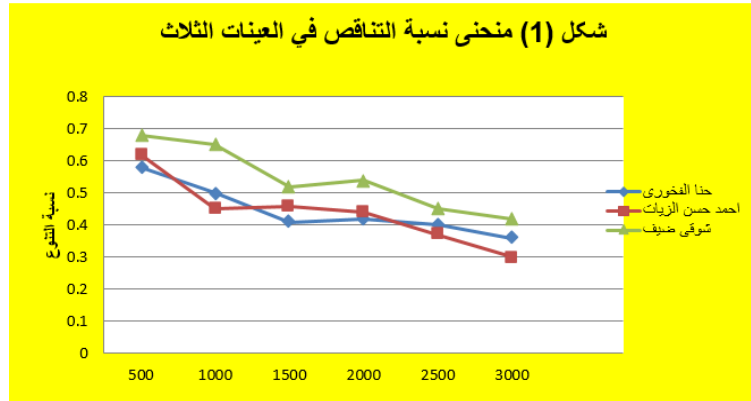
(كل عينة مقسمة إلى ستة أجزاء والجزء يتكون من ٥٠٠ كلمة)

نسبة تناقص التنوع بين الأجزاء						الكاتب
6	5	4	٣	٢	١	
.٠/٢٩	.٠/٣٧	.٠/44	.٠/45	.٠/45	.٠/61	شوقي ضيف
.٠/٤٢	.٠/44	.٠/٥٣	.٠/50	.٠/64	.٠/٦٨	حسن الزيات
.٠/36	.٠/٣٩	.٠/٤١	.٠/٤١	.٠/٤٩	.٠/٥٩	حنا الفاخوري

## جدول (٥): النسبة التراكمية للتنوع في العينات الثلاث

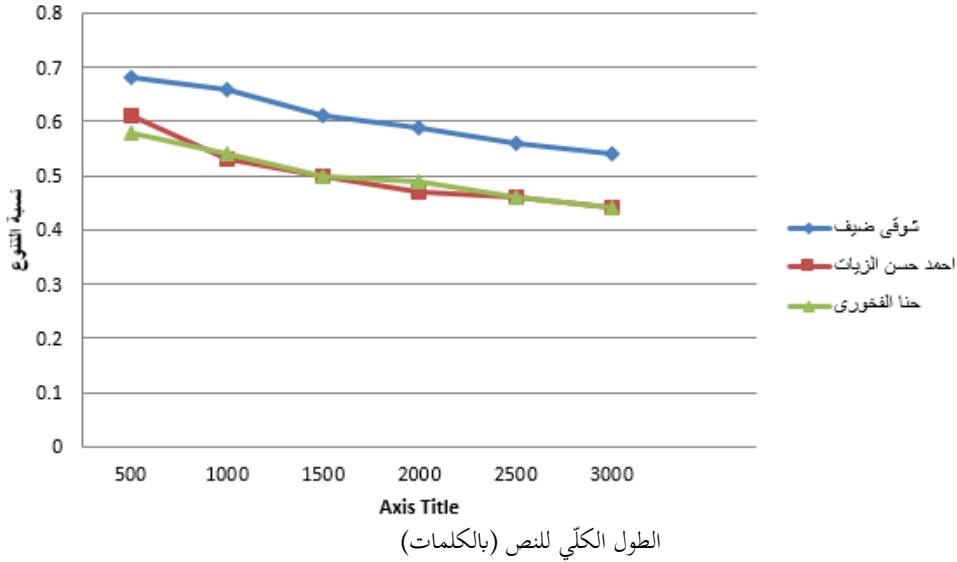
(كل عينة مقسمة إلى ستة أجزاء والجزء يتكون من ٥٠٠ كلمة)

نسبة تراكم التنوع بين الأجزاء						الكاتب
6	5	4	٣	٢	١	
.٠/٤٣	.٠/46	.٠/٤٩	.٠/٥٠	.٠/٥٣	.٠/٦١	شوقي ضيف
.٠/54	.٠/56	.٠/٥٩	.٠/٦١	.٠/66	.٠/٦٨	حسن الزيات
.٠/44	.٠/46	.٠/٤٨	.٠/٥٠	.٠/54	.٠/٥٩	حنا الفاخوري



الطول الكلي للنص (بالكلمات)

شكل (2) منحنى نسبة التراكم في العينات الثلاث



#### ٧- نتائج البحث :

النتيجة التي توصلنا إليها في هذا البحث، هي أنّ النسبة الكلية للتنوع لدى أحمد حسن الزيات أكثر بالنسبة إلى الكاتبين الآخرين (٠/٥٤)، وحنا الفاخوري يقف في الدرجة الثانية من التنوع (٠/٤٤) حال كونه لا يختلف كثيراً عن نسبة الكلمات المتنوعة لدى شوقي ضيف (٠/٤٣). يرجع سبب هذا الأمر إلى الكتب الثلاثة التي اخترناها للبحث فيها، وإلى الأسلوب الذي اختاره كل واحد من هؤلاء الكتاب الثلاثة. استنتجنا أنّ كتاب تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات مع أنّه كتاب متوسط الحجم (٤٠٧ صفحة)، لكنّه تناول جميع العصور الأدبية من بداية العصر الجاهلي إلى نهاية عصر النهضة؛ فكلّ موضوع لا يأخذ مكاناً كبيراً من الصفحة، بل يحتلّ فقرة أو فقرتين فحسب. والكاتب عندما يتحدّث عن العصور الأدبية لا يكثر من الشرح

والتفصيل، بل يدخل مباشرةً في الموضوع الأصلي دون أي تمهيد مستمداً من المفردات المعبّرة التي تدلّ بوضوح على مدلولها؛ فنلاحظ أنّ الأعلام كثيراً ما استفيدت في صفحات هذا الكتاب. وبما أنّ الأعلام وفقاً للطريقة التي اخترناها في هذا البحث لاحتساب التنوع، تُعدّ من التنوع، فكثرت الكلمات المتنوعة، وازداد عددها في كلّ الأجزاء. وأمّا بالنسبة لحنا الفاخوري، فكتابه في مجلّد واحد كبير الحجم يشمل ١١١٦ صفحة يتناول جميع العصور الأدبية، ويكثر من ذكر الأعلام ممّا يؤدّي إلى ازدياد نسبة تنوع المفردات لهذا الكاتب قياساً إلى شوقي ضيف، ولكن بما أنّ الكتاب دخل في الشرح والتفصيل؛ فيكون عدد الكلمات المتنوعة قليلة فيه قياساً إلى كتاب أحمد حسن الزيات. وإذا نظر إلى كتاب شوقي ضيف الذي تناول الأدب العربي المعاصر فحسب ودخل في تفاصيل الموضوع، نجد نتيجة مشابهة للنتائج السابقة. فالقيمة الوسيطة للتنوع في أسلوب أحمد حسن الزيات (٠/٨١) وهي عند حنا الفاخوري (٠/٧٨) وعند شوقي ضيف (٠/٧٧).

كما نلاحظ المعدّل في النسبة الكليّة للتنوع أقلّ بكثير من المعدّل في القيمة الوسيطة للتنوع؛ إذ احتمال تكرار الكلمات يزيد بتزايد طول النص. فلهذا إذا احتسبنا نسبة تناقص التنوع بين الأجزاء (جدول ٤) ورسمنا منحنى التناقص (شكل ١)، وجدنا أنّ الاتجاه العام للمنحنيات واحد في الكتب الثلاثة؛ فهي جميعاً تبدأ بقيمة أعلى ثم تتجه إلى الإنحدار. وهذا دليل على ازدياد احتمال تكرار الكلمات بتزايد طول النص. إلّا أنّه في منحنى التناقص نرى استثناءً عند أحمد حسن الزيات؛ إذ توقف الاتجاه إلى الإنحدار في نسبة ٠/٥٠، وتصل إلى ٠/٥٣، ثم يستمر الإنحدار إلى نهاية المنحنى، وهذا الاستثناء لا يرى لدى الكاتبين الآخرين إلّا عند تساوى هذه النسبة في موضع واحد واستمرار المنحنى في الخط الأفقى لدى شوقي ضيف عندما تصل نسبة التنوع إلى (٠/٤٥)، وهذا في جزئين (٣ و٢) ولدى حنا الفاخوري عندما تصل نسبة التنوع إلى (٠/٤١)، وهذا في جزئين (٤ و٣). وبما أنّ نسبة تنوع الكلمات لدى شوقي ضيف وحنا الفاخوري تكون في مستوى واحد تقريباً، فالمنحنى الممّثل لأحدهما قريب من الآخر حتى يقطع أحدهما الآخر في بعض النقاط. وإذا نظر إلى منحنى نسبة التراكم (شكل ٢) نلاحظ كلّ المنحنيات تنحدر جميعاً، وتقلّ نسبة تنوع الكلمات مع تزايد طول النص في جميع المواضع.



## ٨- المصادر والمراجع

### الكتب

- ابن ذريل، عدنان (٢٠٠١م)، النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- ابن منظور (١٣٠٠ق)، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- التونجي، محمد (٢٠٠٣م)، معجم علوم العربية، الطبعة الأولى، بيروت، دار الجيل.
- جيرو، بيير (١٩٩٤م)، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة منذر العياشي، الطبعة الأولى، بيروت، مركز الإنماء القومي.
- حسن الزيات، أحمد (٢٠٠٢م)، تاريخ الأدب العربي، الطبعة السابعة، بيروت، دار المعرفة.
- السقيلي، أسماء (٢٠٠٥م)، المنهج الأسلوبي دراسة موجزة، موقع رابطة رواء للأدب الإسلامي ولغة القرآن.
- ضيف، شوقي (١٩٩٩م)، الأدب العربي المعاصر في مصر، الطبعة الثانية عشرة، القاهرة، دار المعارف.
- عبدالنور، جبور (١٩٨٤م)، المعجم الأدبي، بيروت، دار العلم للملايين.
- العمري، محمد (١٩٩٩م)، البلاغة الأسلوبية، بيروت، مطبعة إفريقيا الشرق.
- عناني، محمد (١٩٩٦م)، المصطلحات الأدبية الحديثة، بيروت، مكتبة ناشرون.
- الفاخوري، حنا (١٣٧٧ش)، تاريخ الأدب العربي، الطبعة الأولى، قم، دار توس.

### المجلات

- بلوحي، محمد (٢٠٠٤م)، «الأسلوب بين التراث البلاغي العربي والأسلوبية الحديثة»، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ٩٥، المجلد ٢٤، صص ٥٣ - ٧٤.
- بوحسون، حسين (٢٠٠٢م)، «الأسلوبية والنص الأدبي»، الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ٣٧٨، صص ٣٨ - ٤٤.

- صدقي، حامد ومحمد صالح شريف عسكري وعيسى زارع درنياني (١٤٣٤ق)، «قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب، دراسة تطبيقية لنماذج من أشعار الغزل لكثير عزة وجميل بثينة ومجنون ليلى»، **مجلة اللغة العربية وآدابها**، جامعة برديس قم، السنة التاسعة، العدد الثالث، صص ٢٩-٤٥.
- صدقي، حامد ومحمد يعقوبي (١٣٩١ش)، «قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب في كتابات ثلاثة لنصر حامد أبو زيدان، رضوان جودت زيادة وعلى حرب»، **مجلة دراسات الأدب المعاصر**، جامعة آزاد الإسلامية جيرفت، العدد ١٦، صص ٦٧-٨٢.
- مرتضى، امير وحامد صدقي (١٣٩١ش)، «قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب، دراسة تطبيقية لنماذج من كتابات خليل جبران والمنفلوطي والريحاني»، **مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها**، جامعة سمنان، العدد ١٢، صص ١٣٤-١١١.
- مصلوح، سعد (١٩٨٠م)، قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب لدراسة تطبيقية لنماذج من كتابات العقاد والرافعي وطه حسين، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة ملك عبد العزيز**، العدد ١، صص ١٤٩-١٧٠.
- ناظميان، هومن (١٣٨٥ش)، «قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب: دراسة تطبيقية من كتابات محمد مندور وسيد قطب ومحمد غنيمي هلال»، **مجلة اللغة العربية وآدابها**، جامعة برديس قم، العدد ٣، صص ١٠٧-١٢٨.
- الوعر، مازن (١٩٩٤م)، «الإتجاهات اللسانية المعاصرة ودورها في الدراسات الأسلوبية»، الكويت: **عالم الفكر**، العدد ٣-٤، صص ١٣٦-١٩١.

## References

- Abdel Nour, Jabbour (1984). **Literary Dictionary**, Beirut: Al-Alam Lelmala'een Publications.
- Al-Fakhouri, Hanna (1998). **History of Arabic Literature**, First Edition, Qom: Toos Publications.
- Al-Tunji, Muhammad (2003). **A Dictionary of Arabic Sciences**, First Edition, Beirut: Al-Jeel Publications.
- Anani, Muhammad (1996). **Modern literary terms**, Beirut: Maktaba Al-Nasheroon Publishers.

- Balouhi, Muhammad (2004). **The style between the Arabic rhetorical heritage and modernist stylistic**, the Union of Arab Writers, Damascus, No. 95, Volume 24.
- Bouhssoun, Hussein (2002). **Stylistics and literary text**, literary position, Union of Arab Writers, Damascus, No. 378.
- Guest, Shawky (1999). **Contemporary Arabic Literature in Egypt**, Twelfth edition, Cairo: Al-Maarif Publications.
- Hassan Al-Zayat, Ahmed (2002). **History of Arabic Literature**, Seventh Edition, Beirut: Al-Maarefa Publications.
- Ibn Dhareel, Adnan (2001). **Text and style between theory and practice**, Damascus: Publications of the Union of Arab Writers.
- Ibn Manzur (1883). **Lesan al-arab**, Beirut: Sader Publications.
- Jerro, Beirut (1994). **Method and style**, translated by Munther Al-Ayashi, First edition, Beirut: National Development Center.
- Johnson w. (1941). **Language and speech Hygiene**. General Semantics Monograph, No 1,2 (2<sup>nd</sup> ed.), Chicago.
- Johnson w. (1946). **People in Quandaries**. Harper, New York.
- Maslouh, Saad (1980). **Measurement of the characteristic of the diversity of vocabulary in style for an applied study of models from the writings of Akkad and Al-Rafei and Taha Hussein**, Journal of the Faculty of Arts and Humanities of the University of Malik Abdulaziz, No. 1.

## بررسی تطبیقی تنوع واژگان در شیوه نگارش احمد حسن زیات،

### شوقی ضیف و حنا فاخوری بر اساس مقیاس جانسون

نوع مقاله: پژوهشی

زینة عرفت پور<sup>۱</sup>، بهنوش اصغری<sup>۲\*</sup>

۱. استادیار رشته ی زبان و ادبیات عربی پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی، پژوهشکده ی زبان و ادبیات، تهران.

۲. استادیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه سمنان، دانشکده علوم انسانی، سمنان

#### چکیده

پیشرفت‌ها و نوآوری‌های نقد جدید مرهون ارتباط با علم زبان‌شناسی و تلاش‌های دانشمندان حوزه ی زبان‌شناسی در این راستاست. سبک‌شناسی یکی از مظاهر مدرنیته در نقد جدید است که به ارزیابی دقیق متن از دو جهت یعنی زبان و ساختار می‌پردازد. تنوع واژگان یک ویژگی برای سبک به شمار می‌آید که با بررسی آن به میزان غنای زبانی و دایره واژگانی ادیب یا نویسنده دست یازیده می‌شود. این مقاله در نظر دارد بر اساس روش آمارگیری کیت جانسون Keith Johnson به بررسی تنوع واژگان سه تن از نویسندگان مشهور تاریخ ادبیات عربی: احمد حسن زیات، شوقی ضیف و حنا فاخوری بپردازد. به سمت نتایج، چهار مرحله را به ترتیب پشت سر گذاشته ایم که عبارتند از: (۱) شناخت ساختار سبک شناختی (۲) انتخاب مدل نمونه های آماری تحقیق (۳) ارائه ی مقیاس و روش های پیاده سازی آن بر روی نمونه ها (۴) روش های محاسبه درصد های تنوع. از نتایجی که بدان دست یافتیم، آن که درصد تنوع واژگان احمد حسن زیات بیشتر از دو نویسنده دیگر می‌باشد و این بدان جهت است که نویسنده، تمامی دوره های ادبی و معرفتی نویسندگان و شاعران را در یک جلد کتاب گنجلنده است و بدون مقدمه چینی و اطلالی کلام مستقیماً به موضوعات اصلی پرداخته است و از همین رو واژگان کلیدی و متنوع بیشتری را در هر موضوع به کار برده است تا بتواند در حجم اختصاص یافته، تمامی مطالب مهم را ذکر نماید و حق مطلب را به خوبی ادا کرده باشد.

**کلید واژه‌ها:** سبک، تنوع واژگان، احمد حسن زیات، شوقی ضیف، حنا فاخوری.

## The comparison of the width of vocabulary in the styles by the writers Ahmad Hassan Zayyat, Shawki Zayf and Hanna Fakhoury based on Keith Johnson's statistical method

Article type: Research

Zineh Erfatpor<sup>1</sup>, Behnoosh Asghari<sup>\*2</sup>

1. Assistant Professor in Field of Arabic Language and Literature, Institute for Humanities and Cultural Studies, Research Institute of Language and Literature, Tehran.
2. Assistant Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Semnan University, Faculty of Humanities, Semnan

### Abstract

The advances and innovations of the new critique are due to the connection with the science of linguistics and the efforts of scientists in the field of linguistics in this direction. Stylistics is one of the manifestations of modernity in the new critique that deals with the accurate evaluation of the text from both language and structure. Vocabulary diversity is a feature of the style that examines the linguistic richness and vocabulary of the author. This article intends to examine vocabulary diversity of three famous writers in the history of Arabic literature: Ahmad Hassan Zayat, Shawki Zayf and Hanna Fakhouri, based on Keith Johnson's statistical method. Towards the results, we have gone through the following steps: (1) understanding the stylistic structure (2) accurate sampling (3) presenting the scale and methods of its implementation on the samples and (4) methods for calculating diversity percentages. One of the results we obtained is that the percentage of the diversity of words of Ahmad Hassan Zayat is more than the other two authors, and this is because the author has included all the literary eras and the introduction of authors and poets in a single volume. He has also dealt with the main issues without circumlocution, and has, thus, employed a wider spectrum of key words with higher diversity to thoroughly address fundamental concepts in the specified volume.

**Keywords:** Style, Vocabulary diversity, Ahmad Hassan Zayat, Shawki Zayf, Hanna Fakhouri.

\* Corresponding Author

behnoosh.asghari@semnan.ac.ir

